Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشرح، والنص المتسع ، هو أيضاً ، له قيمة الشرح : فالتنكير كما في رواية "فيرجيل منكراً" هو على طريقته "نقد" للإنيادة .

ويقول بروست (ويثبت ذلك) : إن التقليد "نقد في حالة عمل"، وإن ما وراء النص ـ النقد ـ يمكن أن يُتَصَوَّر ، ولكنه لا يمارس دون أن تكون فيه حصة ـ معتبرة غالباً ـ من التناص الاستشهادي المؤيد".

ويتجنب النص المتسع أكثر من ذلك، ولكن ليس مطلقاً، ولا يكون ذلك إلا عبر إلماع نصي (سكارون Scarron يستدعي فيرجيل في بعض الأحيان) أو ملحق نصي (عنوان عوليس)؛ وخصوصاً الاتساعية النصية ، باعتبارها صنفاً من الأعمال التي هي في ذاتها مدخل نصي نوعي، أو بالأحرى عبر نوعي : وأقصد بهذا صنفاً من النصوص الذي يضم بعض الأجناس القانونية (وإن كانت غير مكتملة) كالتقليد، والتقليد الساخر ، والتنكير، والذي يتجاوز بعض الأجناس الأخرى ـ وإن كل ما بقي ، وهي بعض الملاحم ، مثل الإنيادة ، وبعض الروايات مثل عوليس ، وبعض التراجيديات أو الكوميديات مثل فيدر أو أمفيتيرون ، وبعض القصائد الغنائية مثل : بوز نائماً (*) Booz endormi إلخ ، ينتمي على الأرجح ، وفي الوقت نفسه إلى الصنف المعروف في جنسها الرسمي ، وإلى الصنف المغمور في الاتساعات النصية؛ وككل الفئات النوعية تعلن الاتساعية النصية عن نفسها عالباً عبر إشارة ملحقية نصية لها قيمة تعاقدية .

إن رواية "فيرجيل منكراً" (**) هي عقد واضح للتنكير الساخر، ورواية "عوليس" هي عقد ضمني وإلماعي وينبغي على الأقل أن ينذر القارئ بوجود علاقة محتملة بين هذه الرواية والأوديسة، إلخ .

ويجيب الإيضاح الثاني عن اعتراض موجود من قبل ، كما افترض ، في ذهن القارئ منذ أن وصفت الاتساعية النصية على أنها صنف من النصوص . فإذا كنا